يقعن بالسفح مما قد رأينه به	٦٥	وقعاً يكاد حصى المعزاء يلتهب
كأنهن خوافي أجدل قرم	٦٦	ولّى ليسبقه بالأمعز الخرب
أذاك أم نمش بالوشي أكرعه	٦٧	مسفع الخد غاد ناشط شبب
تقيظ الرمل حتى هز خلفته	٦٨	تروح البرد ما في عيشه رتب
ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه	٦٩	كواكب القيظ حتى ماتت الشهب
أمسى بوهبين مجتازاً لمرتعه	٧٠	من ذي الفوارس تدعو أنفه الربب
حتى إذا جعلته بين أظهرها	٧١	من عجمة الرمل أثباج لها حبب
ضم الظلام على الوحشي شملته	٧٢	ورائح من نشاص الدلو منسكب
فبات ضيفاً إلى أرطاة مرتكم	٧٣	من الكثيب بها دفء ومحتجب
ميلاء من معدن الصيران قاصية	٧٤	أبعارهن على أهدافها كثب
وحائل من سفير الحول جائله	٧٥	حول الجراثيم في ألوانه شهب
كأنما نفض الأحمال ذاوية	٧٦	على جوانبه الفرصاد والعنب
إذا استهلت عليه غبية أرجت	٧٧	مرابض العين حتى يأرج الخشب
كأنه بيت عطار يضمنه	٧٨	لطائم المسك يحويها وتنتهب
تجلو البوارق عن مجرمز لهق	٧٩	كأنه متقبى يلمق عزب
ولودق يستن عن أعلى طريقته	٨٠	جول الجمان جرى في سلكه الثقب
يغشى الكناس بروقيه ويهدمه	٨١	من هائل الرمل منقاض ومنكثب
إذا أراد انكراساً فيه عن له	٨٢	دون الأرومة من أطنابها طنب
وقد توجس ركزاً مقفر ندس	٨٣	بنبأة الصوت ما في سمعه كذب
فبات يشئزه ثأد ويسهره	٨٤	تذؤب الريح والوسواس والهضب
حتى إذا ما جلا عن وجهه فلق	٨٥	هاديه في أخريات الليل منتصب
أغباش ليل تمام كان طارقه	٨٦	تطخطخ الغيم حتى ماله جوب
غدا كأن به جناً تذاءبه	٨٧	من كل أقطاره يخشى ويرتقب
حتى إذا ما لها في الجدر وانحدرت	٨٨	شمس النهار شعاعاً بينها طبب
ولاح أزهر مشهور بنقبته	٨٩	كأنه حين يعلو عاقراً لهب
هاجت له جوع زرق مخصرة	٩٠	شوازب لاحها التغريث والجنب

Copyright © King Saud University